

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية وهران

المفتشية العامة للبيداغوجيا

العدد السابع

طرائق التدريس

وأثرها في المردود التربوي

مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية

مهمي قادة عبد القادر

أعدده وضبط نصه: الأستاذ هردولي محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعريفات:

التدريس: عملية مخططة هادفة ترمي إلى تحقيق أهداف تعليمية وتربوية على المدى القريب والبعيد.

التعليم: هو إعطاء العلم للغير، وهو قصد نقل الخبرة بأي شكل من الأشكال للغير.

التعلم: اكتساب العلم عن طريق الذات "ذاتي".

طريقة التدريس: مفهومان:

(1) هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم والطالب أثناء الوحدة من أجل بلوغ أهدافه.

(2) هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية مترابطة ، لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة مسبقا.

مفهوم تحضير الوحدة: أن يتخيل المعلم نفسه في القسم، ويعد العدة لما سوف يقوم به مع التلاميذ من أجل بلوغ أهداف الوحدة.

كيف نختار الطريقة المناسبة؟

يجب أن نأخذ في الاعتبار عدة أمور أهمها ما يلي:

1. عدد التلاميذ داخل حجرة الفصل.

2. أهداف الدرس.

3. نوع المادة الدراسية.

4. الزمن المخصص للتدريس.

5. الفروق الفردية بين التلاميذ.

6. الإمكانيات المادية المتاحة.

7. اتجاهات التلاميذ نحو المادة.
8. إمكانيات المعلم وقدراته.
9. إلمام المعلم بمبادئ التعلم (الدافعية - التعزيز - التدرج في التعلم).

الأسئلة المعينة:

- 1) هل تحقق الطريقة أهداف التدريس؟
 - 2) هل تثير انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم؟
 - 3) هل تنمى وتنشئ ومستوى النمو العقلي أو الجسمي للطلاب؟
 - 4) هل تحافظ على نشاط الطلاب أثناء التعلم، وتشجعهم بعد انتهاء الدرس؟
 - 5) هل تنسجم والمعلومات المتضمنة في الدرس؟
- إذا كانت الإجابة ب: (نعم) أو (إلى حد ما) ، فيمكن أن يقال أن الطريقة صالحة، وإذا كانت الإجابة ب: (لا) في معظم الأسئلة، فإن على المعلم أن يغير من طريقته.

أسس و مميزات الطريقة الجيدة:

1. يجب أن تجعل الهدف واضحا أمام التلاميذ.
2. من شأنها أن تستغل الدوافع التي تدفع التلاميذ إلى العمل.
3. تستغل مظاهر نشاط الطالب.
4. تبعث في التلاميذ المقدرة على الحكم على النتائج.
5. تمكن التلاميذ من دراسة النتائج التي وصلوا إليها.
6. تهتم بالمستوى التربوي الذي يبدأ منه التلاميذ.
7. هي التي تنتقل من الناحية النفسية إلى الترتيب المنطقي.
8. أن توصل حتما إلى الهدف.
9. هي التي تربط المادة بالحياة الاجتماعية.

القواعد العامة لطرائق التدريس:

القرآن الكريم أشار للقواعد العامة لطرق التدريس .

■ 1- **السير من المعلوم إلى المجهول:** قال الله تعالى: {وَقَالُوا إِن نَّبَّيْنا أَلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفَ مِنْ

أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّسْ لَهُمْ حَرَمًا - أَمِنَّا تُجِبِّي إِيَّاهُ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ . [سورة القصص: 57]

- التذكير بنعمة الأمن من بعد الخوف والرعب.

■ 2- **التدرج من البسيط إلى المركب:** قال الله تعالى: {وَمِن - آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَالِصَةً

فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ - إِنَّ الْأَرْضَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٣﴾ . [سورة فصلت: 39]

- تدرج من البسيط المألوف في عالم النبات، ثم تحول إلى التوحيد والقدرة المطلقة.

■ 3- **التدرج من المحسوس إلى المعقول:** قال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ تُنْفِثُ بِهِ

يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِفَالًا سَفَّنَهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا

بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ

يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ . [سورة الأعراف: 57-58]

- الماء النازل على الأرض الهامدة وخروج النبات منها مجاز يقرر قدرة الله على الخلق والإعادة.

- البلد الطيب والبلد الخبيث مجاز عن قلب المؤمن وقلب الكافر .

طرائق التدريس:

يمكن تصنيف طرق التدريس باعتبار استخدامها إلى قسمين:

(1) طرق تدريس عامة: وهي التي يحتاج معلمو جميع التخصصات إلى استخدامها.

(2) طرق تدريس خاصة: وهي التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معين، ويندر استخدامها من

قبل معلمي التخصصات الأخرى.

أهم طرائق التدريس العامة:

أولاً- الطريقة الإلقائية (المحاضرة):

تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب ، مع استخدام السبورة أحيانا في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها ، ويقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع أن يطلب منه إعادة أي جزء من المادة التي سمعها، فللمعلم هو محور العملية التعليمية.

خطوات الطريقة الإلقائية:

1. المقدمة أو التمهيد: الغرض منها إعداد عقول التلاميذ للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق.
2. العرض: ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب ، وصولاً إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح، لذا فإنها تشمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس.
3. الربط: أن يبحث المعلم عن الصلة بين الجزئيات ويوازن بينها حتى يكون التلاميذ على بينة من هذه الحقائق، وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة والعرض.
4. الاستنباط: وهي خطوة يمكن الوصول إليها بسهولة إذا سار المعلم في الخطوات السابقة بطريق طبيعي، إذ بعد أن يفهم التلاميذ الجزئيات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة والتعميمات واستنباط القضايا الكلية.
5. التطبيق: وفيها يستخدم المعلم ما وصل إليه من تعميمات وقوانين ، ويطبّقها على جزئيات جديدة، حتى يتأكد من ثبوت المعلومات في أذهان التلاميذ، ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة.

من صور الطريقة الإلقائية:

1- المحاضرة / 2- الشرح / 3- الوصف / 4- القصص

عوامل شيوع الطريقة الإلقائية:

- ❖ الاعتقاد أن هذه الطريقة تكسب الطالب معلومات كثيرة في وقت قصير وبجهد قليل.
- ❖ الاعتياد عليها والخوف من غيرها.
- ❖ التعلل بطول المحتوى.
- ❖ الاكتظاظ في الأقسام.
- ❖ سهولة تنفيذ هذه الطريقة.

شروط جودتها:

- ❑ الإعداد الجيد للدرس.
- ❑ استخدام السبورة.
- ❑ استعمال ما يلزم من وسائل.
- ❑ أن يقسم الدرس إلى أجزاء وفقرات.
- ❑ أن يكون الإلقاء توضيحا لما في الكتاب لا إعادة له.
- ❑ أن لا يسرع ولا يبطن في الإلقاء مع تغيير نبرة الصوت.
- ❑ أن يتأكد من استيعاب الجزء الأول قبل الانتقال إلى الجزء الآخر.
- ❑ ربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق.
- ❑ مراعاة جودة اللغة المستعملة.
- ❑ دعم الدرس بهسائل أخرى.
- ❑ أن يلخص من أفواه الطلاب أهم النقاط التي جاءت في المحاضرة.

إيجابيات الطريقة الإلقائية:

- ❑ الاقتصاد من وقت التدريس.
- ❑ إفادة عدد كبير من المتعلمين في زمن محدود.

❑ الاقتصاد من التجهيزات الخاصة.

❑ تفيد في موضوعات لا مكتسبات قبلية للتلاميذ فيها.

❑ تصلح عند عدم تناسب عناصر المنهاج مع الزمن المخصص.

سلبات الطريقة الإلقائية:

❑ ضعف العلاقة بين التلميذ والمعلم.

❑ عدم القدرة على الاستيعاب واستخلاص الأفكار.

❑ الشعور بالملل والسآمة، لعدم التمكن من فن الإلقاء واستخدام الحركات والصور التعبيرية.

❑ إنهاك قدرات المعلم خاصة إذا درس من 5 إلى 6 حصص يوميا.

❑ إهمال التقويم، خصوصا إذا لم يترك مجالا للمناقشة.

❑ عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ثانيا- الطريقة الوصفية:

يعتمد هذا الأسلوب بالمقام الأول على الوسيلة ، بحيث أنه يفترض بالدرس أن يكون غنيا بالوسائل التعليمية المعينة، وهذا الأسلوب تكون فيه الوسيلة محور الدرس بحيث لا يشرح جزءا من الدرس إلا عبر الوسيلة.

ثالثا- الأسلوب القصصي:

❑ هو تحويل الدرس إلى قصة بأسلوب شيق وممتع.

❑ تعد من الطرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض، وهي من أقدم الطرق التي

استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال، كونها تساعد على جذب انتباههم

وكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية والخلقية، بصورة شيقة وجذابة.

شروط استخدام طريقة القصة في التدريس:

- 1) أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس.
- 2) أن تكون القصة مناسبة لعمر التلاميذ و نضجهم العقلي.
- 3) أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات تحقق أهداف
- 4) أن تكون الأفكار والحقائق قليلة حتى لا تؤدي إلى التشتت وعدم التركيز.
- 5) أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق، جذاباً لانتباه التلاميذ وضمناً للإنصات والاهتمام.
- 6) ألا تستخدم هذه الطريقة في المواقف التي لا تحتاج إلى القصة.
- 7) أن تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة.
- 8) أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان، مستعيناً بالوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق مقاصده من هذه القصة.

رابعاً- الطريقة الحوارية:

تعريفها: هي التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.

ضوابط الطريقة الحوارية:

1. أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى الطلاب والزمن.
2. أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافهة.
3. أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.
4. أن تكون الأسئلة متدرجة في الصعوبة ومباشرة.
5. إتاحة فرصة المناقشة لجميع الطلاب، وأن يناقشوا بعضهم بعضاً.
6. أن يشارك المعلم في توزيع الطلاب وضبط المناقشة والتنظيم.

خامسا- طريقة المناقشة:

- وهي عبارة عن إجراء محادثة بين المعلم والتلاميذ في موقف تعليمي معين ، تعتمد على طرح الأسئلة والإجابة عليها، ومنها المناقشة الحوارية والمناقشة الحرة.
- وهناك ثلاثة أنواع للمناقشة هي: 1/ المناقشة الحرة.
- 2/ المناقشة المضبوطة جزئيا.
- 3/ المناقشة المضبوطة.

خطوات تنفيذ المناقشة:

- ❖ الاهتمام بتحديد الميعاد والمكان التي سوف يتم فيه المناقشة.
- ❖ تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.
- ❖ تدريب التلاميذ على طريقة التفكير السليم، والتعبير عن الرأي الخاص بهم.
- ❖ تحضير الموضوع من طرف التلاميذ.
- ❖ جلوس الطلاب على شكل نصف دائرة كي تتم المواجهة، ورؤية تعبيرات وجوههم وانفعالاتهم.
- ❖ اختيار أحسن المراجع المناسبة لجمع المادة العلمية الخاص بالموضوع، وهو موضوع المناقشة.
- ❖ تنظيم مادة المناقشة تنظيما تربويا سليما.
- ❖ الاهتمام بكتابة عناصر الموضوع على السبورة.
- ❖ اعتماد أسلوب الإثارة حفاظا على الحيوية.
- ❖ الالتزام الكلي بالحضور قبل بدء المناقشة.
- ❖ عدم السخرية من التلاميذ الذي لا يوفقون في التعبير عن رأيهم تعبيرا صحيحا.
- ❖ الإنصاف في المناقشة بعدم التركيز على النخبة.
- ❖ حسن استخدام الضبط والربط داخل قاعة المناقشة.

إيجابيات طريقة المناقشة:

- ✓ التلميذ في موقف المشارك الفعال في الدرس.
- ✓ بمشاركة الطلاب الفعلية يزداد تقديرهم للعلم.
- ✓ استثارت القدرات العقلية للطلاب، نظرا لحالة التحدي العلمي الذي يعيشه الطلاب في الفصل.
- ✓ ينمي فيهم عادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم.
- ✓ تعويد الطلاب على المواجهة، وعدم التخرج من إبداء آرائهم.
- ✓ يشعر الطالب بالفخر، حيث أضاف معرفة لزملائه.
- ✓ تنمية روح العمل الجماعي.

سلبيات طريقة المناقشة:

- إذا لم يعد الموضوع إعدادا جيدا من طرف المعلم والتلاميذ.
- قد يهمل عامل الزمن لكثرة العدد.
- التركيز على النخبة.
- الفوضى إن لم تضبط المناقشة.
- قد تضع الفائدة المرجوة إذا لم تسجل الأفكار الواردة.

دور المعلم ومسئوليته:

- مساعدة التلاميذ في عدم الخروج عن موضوع المناقشة.
- معاونة التلاميذ على استخدام كل المادة المتصلة بالمناقشة.
- المحافظة على سير المناقشة نحو الأهداف المتفق عليها.

سادسا- العرض أو البيان العلمي:

تعريفها: هي قيام المعلم بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب ، وقد يكرر هذا الأداء ثم يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء.

شروط العرض أو البيان:

- ❑ التقديم للعرض بصورة مشوقة، وذلك لضمان انتباه الطلاب قبل البدء في أداء المهارات.
- ❑ إشراك الطلاب بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- ❑ تنظيم الطلاب في مكان العرض ، بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع بوضوح ما يدور أثناء العرض.

مزاياها:

- ❑ تجعل التلميذ مركز العملية التعليمية، ومشاركا فعليا فيها.
- ❑ تؤدي إلى ثقة التلميذ بنفسه والاعتماد عليها.
- ❑ زيادة حماس التلاميذ.
- ❑ إكساب التلاميذ مهارات يدوية للتعامل مع الأجهزة والأدوات.
- ❑ تنمية بعض المهارات، مثل: الملاحظة والقياس والاستنتاج.
- ❑ تزيد من دافعية التعلم.

سابعا- الطريقة الاستكشافية: (الطريقة الاستنباطية - الطريقة الاستقرائية)

وهي من أحدث الطرق في تدريس العلوم، وذات فعالية كبيرة في تنمية تفكير التلاميذ، حيث تجعلهم مركزا للعملية التعليمية بدلا من المعلم ، حيث يبقى دوره تقديم المثيرات للتلاميذ ويكتشف التلميذ المبادئ العلمية بنفسه والتوصل إلى الحقائق والمعلومات.

والهدف من هذه الطريقة ليس مساعدة الطلاب في إيجاد الأجوبة الصحيحة لأسئلتهم بشكل صحيح، بل حثهم على استخدام معلوماتهم في عمليات تفكيرية تنتهي بالوصول إلى النتائج، فليس المهم إيجاد الجواب الصحيح ولكن كيفية التوصل إلى الجواب الصحيح.

أولاً- الطريقة الاستنباطية:

وهي صورة من صور الاستدلال، حيث يكون سير التدريس من الكل إلى الجزء، أي: من القاعدة العامة إلى الأمثلة والحالات الفردية، وجوهر فكرة الاستنباط هو: (إذا صدق الكل فإن أجزاءه تكون صادقة).

متى تستخدم هذه الطريقة؟

تستخدم في تدريس القواعد العامة، مثل: النظريات والقوانين، وعندما نريد تدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات بمختلف صورها.

الخطوات الإجرائية:

- 1) يعرض المعلم القاعدة العامة (قانون - نظرية - مسلمة) على الطلاب، وشرح المصطلحات والعبارات المتضمنة بتلك القاعدة.
- 2) يعطي المعلم عدة مشكلات متنوعة (أمثلة)، ويوضح كيفية استخدام القاعدة في حل تلك الأمثلة.
- 3) تكليف الطلاب لحل عدة مشكلات بتطبيق القاعدة عليها.

ثانياً- الطريقة الاستقرائية:

والاستقراء هو عملية يتم عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية، ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات، ثم صياغتها على صورة قانون أو نظرية.

متى تستخدم هذه الطريقة؟

❖ عندما يراد الوصول إلى قاعدة عامة (نظرية أو قانون).

الخطوات الإجرائية:

1. يقدم المعلم عدد من الحالات الفردية التي تشترك فيها خاصية ما.
2. يساعد المعلم الطلاب في دراسة هذه الحالات الفردية، ويوجههم حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة بين تلك الحالات الفردية.
3. يساعد المعلم طلابه على صياغة عبارة عامة تمثل تجريدا للخاصية المشتركة بين الحالات.
4. التأكد من مدى صحة ما تم التوصل إليه من تعميم بالتطبيق.

ثامنا - طريقة المحاكاة:

تقريب الأفكار المجردة إلى أذهان المتعلمين باستخدام خبراتهم السابقة وخبراتهم التعليمية.
المحاكاة: طريقة يقوم المتعلمون بتمثيل أدوار اجتماعية، أو تاريخية، أو وظيفية في قالب حوارى تمثيلي.

أهمية تدريس طريقة المحاكاة:

- ☐ تضيق الفجوة بين المتقدمين والمتخلفين في التحصيل الدراسي وتزرع لديهم القدرة على اتخاذ القرار.
- ☐ تشجيع المتعلمين على إبداء الرأي.
- ☐ تحقق الدافعية لدى المتعلمين بإلغاء الروتين الإلقائي ونقلهم من دور المستمع إلى دور المشارك مع زرع الثقة في المتعلم الخجول.
- ☐ تكوين الفكر الناقد للمعرفة.
- ☐ تعود المتعلمين على تحمل المسؤولية.
- ☐ المشاركة الوجدانية والعاطفية لدى المتعلمين بعضهم مع بعض.

مزايا طريقه المحاكاة:

- تتميز بالحيوية والحركة والنشاط من قبل المتعلم.
- تنمي العديد من المهارات البحثية.
- تنمي القدرة على الإلقاء والتعبير عن الأفكار.
- تنمي روح التساؤل وحب الاستطلاع.
- تنمي العديد من المهارات الاجتماعية.
- تساعد على رسوخ المادة العلمية وعدم نسيانها.

مراحل بناء لعبة المحاكاة (خطواتها):

- تحديد الأهداف التعليمية والتأكد من مدى تحقيقها من خلال ممارسة اللعبة.
- تحديد المفهوم الرئيسي أو العملية التي يود المعلم التركيز عليها من خلال اللعبة.
- تحديد مجال اللعبة ومحتواها.
- تحديد عمليه التفاعل في اللعبة ووصف أدوار اللاعبين.
- تحديد ما تحتاجه اللعبة من تجهيزات وأدوات (صور- عينات الأوراق- الأفلام- البطاقات- الخرائط... إلخ).
- تحديد المشاركين ضمن مجموعات يعين لها قائد يتولى مسؤولية التنفي ذ لكافة المسؤوليات التي توزع على أفراد اللعبة.

تمنياتنا لكم بالتوفيق
مفتش مادة العلوم الإسلامية

فهرس الموضوعات والمحتويات

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| تعريفات | 02 |
| كيف نختار الطريقة المناسبة؟ | 02 |
| الأسئلة المعينة | 03 |
| أسس ومميزات الطريقة الجيدة | 03 |
| القواعد العامة لطرائق التدريس | 04 |
| طرائق التدريس | 04 |
| أهم طرائق التدريس العامة | 05 |
| أولاً- الطريقة الإلقائية | 05 |
| ثانياً- الطريقة الوصفية | 07 |
| ثالثاً- الأسلوب القصصي | 07 |
| رابعاً- الطريقة الحوارية | 08 |
| خامساً- طريقة المناقشة | 09 |
| سادساً- العرض أو البيان العلمي | 11 |
| سابعاً- الطريقة الاستكشافية (الطريقة الاستنباطية - الطريقة الاستقرائية) | 11 |
| ثامناً- طريقة المحاكاة | 13 |
| فهرس الموضوعات والمحتويات | 15 |